

## تفسير السعدي

فَلَمَّا اسْتِيَاسُوا مِنْهُ خَلَّصُوا نَجِيًّا<sup>ط</sup> قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا  
مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ<sup>ط</sup> فَلَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ  
اللَّهُ لِي<sup>ط</sup> وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ

أي: فلما استياس إخوة يوسف من يوسف أن يسمح لهم بأخيهم { خَلَّصُوا نَجِيًّا } أي:  
اجتمعوا وحدهم، ليس معهم غيرهم، وجعلوا يتناجون فيما بينهم، ف { قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ  
تَعْلَمُوا أَنَّ آبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْتَقًا مِنَ اللَّهِ } في حفظه، وأنكم تأتون به إلا أن يحاط  
بكم { وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ } ، فاجتمع عليكم الأمران، تفريطكم في يوسف  
السابق، وعدم إتيانكم بأخيه باللاحق، فليس لي وجه أواجه به أي. { فَلَنْ أْبْرَحَ الْأَرْضَ }  
أي: سأقيم في هذه الأرض ولا أزال بها { حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي } أي:  
يقدر لي المجيء وحدي، أو مع أخي { وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ }